

اقرأ في هذا العدد:

الاحتفالات بذكرى ولادة منقذ البشرية تعم ارجاء المعمورة

حديث العدد:

عن أبي جعفر عليه السلام قال:
كانني بأصحاب القائم عليه السلام وقد أحاطوا
بما بين الخافقين، فليس من شيء
إلا وهو مطيع لهم...

كمال الدين: ب ٥٨ م ٢٥



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهديي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام النجف الأشرف

خطبة البيان في الميزان (٣)

السيد جعفر مرتضى الحسيني العاملي



أولاً:
إنه يظهر أن الراوي لها هو من أهل السنة الذين يختارون عبارة (كرم الله وجهه) في ثنائهم على أمير المؤمنين).

وثنائاً:
إن هذه الفقرة قد صرحت بأن سند هذه الخطبة:

هو النقل الصحيح والكشف الصحيح، ولكن هذا الصحيح، وذلك الصحيح إنما ثبت لخصوص علماء الطريقة، ومشايخ الحقيقة، ولا ندري لماذا لم يثبت ذلك أيضاً عند العلماء والباحثين، أو نقاد الحديث والمحدثين.

وثنائاً:

ولا ندري أيضاً كيف ثبتت هذه الخطبة بالكشف، الذي هو وسيلة غير عادية، ولماذا لم تثبت سائر أحكام الإسلام وحقائق الدين ومعارفه وتعاليمه بطريقة الكشف الصحيح أيضاً.. وهكذا الحال بالنسبة إلى القرآن والسنة المطهرة، وحوادث التاريخ.

ويبدو أن واضع هذا النص للخطبة قد كان من الصوفية، كما يشير إليه هذا السند، ويشير إليه أيضاً العبارة التي وردت في نهاية الخطبة، حيث يقول: (والصلاة على قطب الأقطاب، ورسول ملك الوهاب، وعلى آله المتجيبين الأقطاب، ما أشرفت شمس الغيوب من غيايب القلوب).

الثلاثة صفحة: (٦)



المشرف العام
السيد محمد البهائي - الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

تمهيدنا

شهر رمضان شهر الإمام

مبَّز الله سبحانه وتعالى أشياء عن أشياء، ليعطي للإنسان من خلال هذا التمييز دافعاً في السعي والتقدم إليه، وليس ذلك منه عز وجل إلا إعطاء الإنسان مزيداً من الفرص للتقرب منه ونيل رضاه، ومن بين ما جعله الله مميزاً عن غيره شهر رمضان إذ ميَّزه بعدة ميَّزات، منها أن أنزل في أيامه دستور الإسلام وطريق هداية البشر وهو القرآن، وميَّزه كذلك بأن جعل أيامه ليست كالأيام، إذ رفع فيها حالات التشابه بين الإنسان والمخلوقات الآدون منه ليرتقي بالإنسان إلى حالة الملائكة في الصوم عن الطعام والشراب والملذات التي تجر الإنسان إلى الأدنى، فتجد شهر رمضان يسحب الإنسان إلى الأعلى، وميَّزه كذلك بأن جعل ساعاته وأيامه مضاعفة، إذ أن ليلة واحدة فيه تعدل عمر الإنسان بأكمله، ثم ميَّزه بأن جعله ربيعاً للقرآن، والقرآن هو الحقيقة الأخرى والوجه الآخر للإمامة، فالإمام هو القرآن والقرآن هو الإمام، فإذا ميز شهر رمضان بأنه شهر القرآن فلا بد ويدون أدنى شك بأنه شهر الإمام، فكل خطوة باتجاه القرآن تعد بالأضعاف عند الله في شهر رمضان، وكذلك كل خطوة باتجاه الإمام في شهر رمضان تعد بالأضعاف مقارنة بغيره من شهور السنة.

وتكشف لنا الأحاديث الرومية عن أهل البيت عليهم السلام بعضاً من تلك الحقيقة الإلهية القدسية المخزونة، حيث سلَّط الضوء على الدعاء للإمام في شهر رمضان، وفي أفضل ليلة فيه وجعلت أهم دعاء يدعو به الإنسان، وفي أهم شهر وأفضل ليلة هو ذلك الدعاء بالحفظ والرعاية وتسهيل ظهور الإمام، فهذه الأحاديث تمكس حالة العلاقة الميمية والترابط الوثيق بين الإمام عليه السلام وهذا الشهر الفضيل.

إذن ما هو دورنا اتجاه مهدينا الغائب عليه السلام في شهره وكيف نستثمر ساعات هذا الشهر المميز في التقرب إلى واسطة الفيض وساحة القرب الإلهي، تلك الساحة التي يتنزل عليها في ليلة القدر كل أمر، ويصدر عنها مقدرات العباد.

وطبيعي فإنه كلما كان الإنسان أقرب إلى الإمام عليه السلام في ساعات الفيض والبذل السنوي، فهو أقرب لتقبل تلك البركات النازلة والخيرات الواسلة.

فلا بد للإنسان من أن يلتفت في هذا الشهر إلى هذه الميزة، ويستثمر الحالة في توثيق عرى العلاقة بينه وبين إمامه عليه السلام على أقل تقدير لا لأجل الإمام عليه السلام بل لأجله هو ولأجل أن يحظى بخير وافر قد يكون سبباً في تنظيم شأنه إلى آخر عمره.

فينبغي أن نستعد لهذا الشهر بكل طاقتنا وأن نوفر لنيل ما فيه كل إمكاناتنا وأن نتقدم بالإخلاص والنية الصادقة والعمل الدؤوب إلى إمامنا عسى أن رأنا على هذه الحالة أن تشمّلنا عين رعايته وتفيض علينا من يديه الكريمة تلك البركات النازلة في هذا الشهر المبارك.

رئيس التحرير

إمكان عدم بلاء الأجسام

السيد محمد صالح البحراني



يده ردها عليها فأمسكت دمه، وفي يده خاتم مكتوب فيه (ربّي الله)، فكتب بخبره إلى عمر فأمرهم أن يردّوه على حاله ففعلوا.

و جاء

في (الرياض

الخزلية) أنّ

المأمون بلغه ما

كان عليه الملك كسرى أنوشروان من العدل فقال: بلغني أن الأرض لا تأكل ولا تبلي أجساد الملوك العادلة، وقد عزمت على أن أختبر ذلك في كسرى، فتوجه إلى بلاده وفتح قبره ونزل إليه وكشف عنه وجهه فإذا هو في غاية الطراوة، بالثياب التي عليه وهي باقية على جدّتها لم تتغير وفي إصبعه خاتم من البياض الأحمر ليس في خرائن الملوك مثله، فتعجب المأمون وقال: هذا رجل مجوسي عابد النار ولم يضع الله ما كان يستحقه من ثواب عدله. ثم أمر أن يصب على قبر كسرى الرصاص.

وفي مجال من بقوا على قيد الحياة معمرين فقد دلت أخبار التاريخ أن نوحاً عليه السلام عمّر ألفين وخمسمائة عام وهو محتفظ بقوته وسلامة أعضائه وحواشه وصحة جسمه وعقله.

الثلاثة صفحة: (٦)

هناك من الشواهد الكثير على عدم بلاء الأجسام، وبطائها لمدة طويلة سواء بعد موتها، أو أثناء بقاء أصحابها على قيد الحياة.

قال في (الأعيان): شاهدنا في زماننا أجساماً

بقيت بعد الموت محفوظة بالأدوية الوفاً من السنين.

فقد أخرج قريباً من (صيدا) ملك مستودع في

تابوت مغمور بالماء، لم يفقد من جسمه شيء، ونقل

بتابوته إلى القسطنطينية في عهد السلطان عبد الحميد

الثماني مع أنّ تاريخه يعود إلى ما قبل المسيح عليه السلام.

وشاهدنا في مصر أجسام الفراعنة محمّلة

باقية من عهد موسى أو قبله بألفائها، كذلك التماسيح

المحنطة والمعزى، وفي هذه السنين استخرج في

مصر أحد الفراعنة المسمى (توت عنخ آمون) وجسمه

لم يبل، ومائدته أمامه عليها الفاكية.

إذا جاز على الله أن يلهم عباده معرفة الأدوية

الحافظة للأجسام لتبقى ألوفاً من السنين بعد موتها

أما يجوز عليه أن يطيل عمر شخص فيبقى حياً سليماً

حتى يؤذن له بالخروج؟

ونقل ابن هشام في (السيرة) عن ابن

إسحاق: أن رجلاً من أهل نجران في عهد عمر بن

الخطاب حفر خربة من خرب نجران ليعرض حاجته

فوجد فيه جثمان عبد الله بن الشامر الذي حمل أهل

اليمن على النصرانية في عهد الملك (فهيمنون) قد دفن

فيها واضما يده على رأسه وبه ضربة قد أمسكها بيده،

فإذا آخرت يده عن الضربة اتبع منها دم، وإذا أرسلت



والمواقف والحقيقة، فضاعت الكثير من المعالم، وتشوهت كثير من الحقائق في هذا الزخم الهائل من الأيام والشهور والسنين.

لذا جاءت بعض الروايات كالأحجية،

وبعضها قد اختلط بالبعض الآخر، وبعضها قد قطعت أوصاله، وبعضها يشترك بوضعها أسلوبها.

ولكن ما بين هذا الزخم الهائل ظهرت معالم تدلنا على ما بهم من الطريق، وحاشاهم أن يتركوا

نضيع، وهم سفينة نجاة.

لذا أمرنا بالتدقيق في رواياتهم، والانتباه لما

جاء فيها:

الثلاثة صفحة: (٦)

رابطة إحياء دعاء النذبة

إقامة مراسيم إحياء دعاء النذبة في العتبة العلوية المقدسة

يحمل في طياته ذكر للأنبياء عليهم السلام وذكر مصاب الحسين عليه السلام ومنه إبداء الشوق لإمام الزمان عليه السلام والمناجاة التي يجب أن تقرّبنا من الله تعالى.

بعد ذلك قرأ الشيخ دعاء النذبة كاملاً في محفل مهيب، حيث الحضور الكبير، والتفاعل الروحي مع مفردات هذا الدعاء الجليل.

هذا و يجدر التنبيه الى أن مراسم إحياء الدعاء الشريف ستقام أسبوعياً وفي صبيحة كل جمعة من على منبر العتبة العلوية المقدسة.

واليكم جانباً مصوراً من مراسم هذا الحفل.



انتظار الفرج

الشيخ مرتضى عليا باشا



والبعد

الثالث: ما

دمت منتظراً

للإمام المهدي

فأنت مؤمن

به، مرتبط به،

ذاكر له، وكل

هذه الأمور من

ركائز الإيمان

وموجباته.

والبعد

الرابع: ما دمت منتظراً، إذن ما زال الأمل مشتعلاً في قلبك، ولم يدخلك اليأس من روح الله ورحمته بسبب

الشبهات أو طول المدة. وقد ورد في الدعاء الشريف (اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع

خبره عنا، ولا تسنا ذكره وانتظاره والإيمان وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتى لا

يفتننا طول غيبته من ظهوره وقيامه).

البعد الخامس: من ينتظر حدوث أمر ما؛ فإنه يهيئ نفسه لاستقبال ذلك الأمر.. مثلاً: من ينتظر

مجيء ضيف لا شك أنه يهيئ نفسه والمكان واللوازم لاستقباله، ولا يبقى ساكناً بلا حركة.

الثلاثة صفحة: (٦)

ورد في العديد من الروايات الشريفة أن أفضل

أعمال هذه الأمة هو انتظار الفرج. وهذا المصطلح

(انتظار الفرج) ينطوي على عدة أبعاد:

الأول: أن الوضع الذي يعيشه العالم بأسره هو حالة

من الضيق والاختناق والشدّة. فالمنتظر يقرّ ويدعن

بمدى انحراف الواقع الفعلي عن الحقيقة والصواب،

ووصل إلى مستوى من الانزجار والتفرد بحيث يرى

نفسه والعالم بأسره سجناء مقيدّين بأنواع القيود، لذا

فهو ينتظر (الفرج) من هذا الوضع الذي يعيشه.

علينا أن لا تقتصر في رؤيتنا إلى الوضع الشخصي

أو القومي. انظر إلى العالم كله، ستراه يعيش حالة من

التخبط والابتعاد عن الله تعالى، عالم يسود الظلم

والقهر والفساد. ومن جهة أخرى يجب أن لا تقتصر

رؤيتنا على البعد المادي، بل لا بدّ أن نستشعر الحاجة

الروحية والمعنوية والأخلاقية.

أمّا الثاني فهو: الخلاص الحقيقي والتام لهذا

العالم لا يكون إلّا على يد المهدي عليه السلام الذي بشر به

رسول الله عليه السلام فالبشر مهما قام بواجبه في الإصلاح

ومحاربة الفساد فإنه يؤدي وظيفته الشرعية، ويصلح

بمقدار جزئي. أمّا الإصلاح التام والشامل لهذه

الأرض فهو على يد الإمام المهدي عليه السلام الذي

يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً.



بعد ذلك كيف يدعو المنتظر لمولاه..

كيف يكسب رضاه؟

نعم كان في مجالسنا كل ذلك..

بكل التفاصيل.. ولا غرو فهو فيها جيلة

راسخة.. وفطرة أصيلة.

المؤيدين لهم والمروّجين؟

الثلاثة صفحة: (٦)

(مجالسنا مدارسنا) هك حفظت مهدويتنا؟

محمد حسن عبد



أحاديث أخذت مداها.. تتداول باستمرار.. حكايات تدور.. واسألنا تارة.. تكون عناوين لما يقال.. لم غاب إمامنا؟ لم طال الغياب.. أغائب هو أم عن انظارنا

مختف.. ما حكمة الخفاء.. أغائب هو

أم حاضر.. يا ترى كم له هو من العمر

اليوم.. أوهكهل أم شاب.. وبأية حياة يكون

الظهور.. أشيع يظهر.. أم بوضع الكهول؟

وماذا نفعل تجاه من نتنتظر.. وكيف

يكون الانتظار؟

وهل نكتفي أن نقيم فيه مكتوفين..

أثم نعمل جاهدين.. مهدين.. نعد السبيل

لمقدم من على يديه يظهر الله دينه على

كل دين؟

ماهو الموقف من الذين تقصّصوا

المهدوية.. مدعين وكالة أو سفارة

لخاتم الوصيين.. وأين نحن من صيحات

المؤيدين لهم والمروّجين؟

ينبيري الكبار بالمبادأة.. هلكل حادثة عندهم حديث.. يأخذون بناصية الكلام.. يشاركون بالمشورة من القوم الكرام.. فيسمع الجلاس حكماً.. درراً وما به ينتفعون.

والويل كل الويل لمن شدّ موقفه و

نشز كلامه.. فخالف العرف أو خدش

المتعبد.. فذلك خطأ أحرر.. شديدة

على متجاوزة قنّامته.. وعر سبيله.. غير

محمود آخره ومآله.

لقد كان في ذلك الزحام.. زحام

الثوابت والقيم مكان معلوم.. ومكانة

محفوظة.. وحصة أوفى للقيمة الأعلى..

للعقيدة الأسمى.. وكان للتوحيد منزلة..

وللدالة الإلهية إقرار.. و يلفظ السماء

إدعائ.. وهناك اعتراف بسلسلة الهداية

النّبوية.. موصولة بالإمامة المعصومة

مختومة بالمهدوية.

مجالسنا مدارسنا.. عبارة قالها العارفون.. ردها آخرون.. حين كان التعليم عندا بعيد المثال.. وقد استعصت الطباع أو كادت.. وعز القراطاس.. وندرت المدارس.

فلم يبق الأها.. مجالسنا.. هي

مدارسنا.. ولكنها ليست ككل المدارس..

لا نعلّم الحرف ولا ندرب على الحساب..

لم تتبّ طرّقاً معهودة دولية.. ولا تخضع

لسلطة رسمية.. ولا تتخذ توجيهات

حكومية.. إنها غرس قيمية.. ترسيخ

للتّوايت.. وتأسيس عقدي.. دون خطة

مرسومة.. ولا تخطيط مسبق.. أليست هي

تعليم ثلقائي.. وتربية عقويّة؟

ليس لنا بدّ.. هي دواويننا.. نتحدث..

نسمر فيها.. ندّاول شروّتنا.. نك عقد

حياتنا.. ندلّك مشاكل تعترضنا.. تنقّص

مسار عيشنا أو تعترضنا.

دراسات

تكلم الإمام المهدي عليه السلام وهو في المهد

السيد محمد القبانبي



الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده ببلية ، فعطست عنده فقال لي: (يرحمك الله) ، قالت نسيم: ففرحت بذلك ، فقال لي: (ألا أُشْرِكْ هني العباس؟) ، فقلت: بلى يا مولاي ، فقال: (هو أمان من الموت ثلاثة أيام).

٩ – تشهده الشهادتين وقراءة القرآن في

اليوم السابع ، وفي رواية حكيمة أيضاً: (... قالت حكيمة: فلما كان في اليوم السابع جثت فسلّمت وجلست ، فقال: (هلُمّي إليّ ابني) ، فجئت

٣ – تكلمه عليه بعد عطاسه حين الولادة ، فعن

السياري ، قال: حدّثني نسيم ومارية ، قالتا: إنّه لمّا سقط صاحب الزمان عليه من بطن أمّه جاثياً على ركبتيه ، رافعاً سبّابتيه إلى السماء ، ثمّ عطس فقال: (الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على محمّد وآله ، زعمت الظلمة أنّ حجّة الله

حاضرة ، لو أدن لنا في الكلام لزال الشكّ).

٤ – تشهده الشهادتين ودعاءه بالفرج حال السجود حين الولادة ، وبسند آخر عن حكيمة أيضاً ، قالت: (فرجمت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها ، وإذا أنا بها – أي أمّ الإمام المهدي عليه السلام – وعليها من أثر النور ما غشى بصري ، وإذا أنا بالصبي ساجداً لوجهه ، جاثياً على ركبتيه ، رافعاً سبّابتيه ، وهو يقول: (أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأنّ جدّي محمداً رسول الله ، وأنّ أبي أمير المؤمنين)، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه. ثمّ قال: (اللهمّ أنجز لي ما وعدتني ، وأنتم لي أمري ، وثبّت وطأتي ، وأملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً)).

٥ – قرأته للقرآن حين الولادة وهو

ونؤكد هنا أنّ الإمام المهدي عليه السلام عنده جميع

معاجز الأنبياء والرسك

ساجد ، فعن محمّد بن عثمان العمري ، قال: لمّا ولد الخلف المهدي عليه السلام سَطَعَ نورٌ من فوق رأسِه إلى أعْناق السَّماء ، ثم سقط لوجهه ساجداً لرَبِّه تعالى ذكره ، ثمّ رفع رأسه وهو يقول: (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ وَالْمَلَأَيْتُهُ وَأَوَّلُوا الْحُمَمَ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ❖ إِنْ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ).

٦ – استعادته من الشيطان الرجيم وقراءته آيات من القرآن حين ولادته في رواية أخرى عن حكيمة أيضاً: (...وقال له – أي الإمام العسكري عليه السلام –: (يا بني انطق بقدره الله) ، فاستعاد وليّ الله عليه السلام من الشيطان الرجيم ،

واستفتح: (بسم الله الرحمن الرحيم (وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ❖ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) ، وصلى على رسول الله عليه السلام وعلى أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً حتّى انتهى إلى أبيه).

٧ – وفي رواية أخرى تكلمه عليه حين الولادة بعد عطاسه ، قالت حكيمة: (لمّا سَطَعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَجِدَ جَاثِياً عَلَى رُكْبَتَيْهِ رَافِعاً سَبَّابَتَيْهِ ، ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ: (الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وآله عبداً داخراً غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبَرٍ) ، ثُمَّ قَالَ: (زَعَمَتِ الظُّلْمَةُ أَنَّ حُجَّةَ اللهِ دَاجِسَةٌ لَوْ أَدْرَنِي لَزَالَ الشُّكُّ).

٨ – كلامه عليه السلام مع الخادمة نسيم في بشارة العباس بعد مولده ببلية ، فعن نسيم خادم أبي محمّد عليه السلام ، قالت: قال ليس صاحب

إظهار المعجز على يد الأنبياء والأولياء حقيقة لا تقبل الإنكار ، وذلك للتدليل على صحّة دعواهم كما هو مقررّ في علم الكلام ، وأنّهم على اتّصال بالقدرة المطلقة ، وإلاّ لما وضع الفرق بين الرسل وبين أدعياء الرسالة ، ويؤكد هنا أنّ الإمام المهدي عليه السلام عنده جميع معاجز الأنبياء والرسل ، كما جاء في الرواية عن أبي جعفر عليه السلام: (نحن جنب الله ، ونحن صفوته ، ونحن حوزته ، ونحن مستودع موارث الأنبياء...) وكما جاء في الحديث الشريف (ما من معجزة من معاجز الأنبياء والأوصياء إلاّ ويظهر الله تبارك وتعالى مثلها في يد قائمنا لإتمام الحجّة على الأعداء) (إثبات الهداة ج٣/ ٧٠٠) مضافاً إلى ما قرّر في علم الكلام من أنّ الأفضلية المطلقة – وليست اليهودية – لأهل البيت عليه السلام وحسب اعتقاد الطائفة الحقّة تقتضي إحرار أهل البيت عليه السلام ومنهم الإمام المهدي عليه السلام على جميع فضائل ومقامات الأنبياء والرسل السابقين عليه السلام ، ومن ضمنها المعاجز التي جرت على أيديهم عليه السلام.

ومن جملة الآيات والمعجزات التي ظهرت على يديه تكلمه وهو في المهد صبيّاً ، وهذا الأمر

المعجز قد تحقّق على يد نبيّ الله عيسى عليه السلام نصّ القرآن الكريم ، قال تعالى: (فَإِشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْـدِ صَبِيّاً ❖ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً. وبما أنّ مقام الإمام المهدي عليه السلام هو بلا شكّ أفضل من مقام سائر الأنبياء والرسل عدا خاتمهم وسيدهم رسول الله عليه السلام ، خصوصاً وأنّ عيسى عليه السلام يصليّ خلفه بعد ظهوره ، ومن الواضح لدى جميع الفرق أنّ الإمام أفضل من المأموم لقوله عليه السلام: (من تقدّم على قوم من المسلمين يرى أنّ فيهم من هو أفضل منه فقد خان الله ورسوله والمسلمين).

لذا فمن الطبيعي تحقّق هذا المعجز على يديه أيضاً ، وقد أشارت الروايات الكريمة إلى ذلك ونحن نذكر المصادر التي تكلم فيها عليه وهو في المهد صبيّاً ، كالتالي:

١ – تشهده الشهادتين حين الولادة ، كما في رواية حكيمة عمّة الإمام الحسن عليه السلام وهي طويلة ، وفيها: (...فجئت به – أي الإمام المهدي عليه السلام – إليه ، فوضع يديه تحت أليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثمّ أدلى لسانه في فيه وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ، ثمّ قال: (تكلم يا بني) ، فقال: (أشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأشهد أنّ محمداً رسول الله عليه السلام) ، ثمّ صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمّة عليهم السلام إلى أن وقف على أبيه ، ثمّ أحجم).

٢ – سلامه على أمّه نرجس حين الولادة ، وفي رواية حكيمة أيضاً: (ثمّ قال أبو محمّد عليه السلام: (يا عمّة اذهبي به إلى أمّه ليسلم عليها واتّنتي به) ، فذهبت به فسلم عليها...).

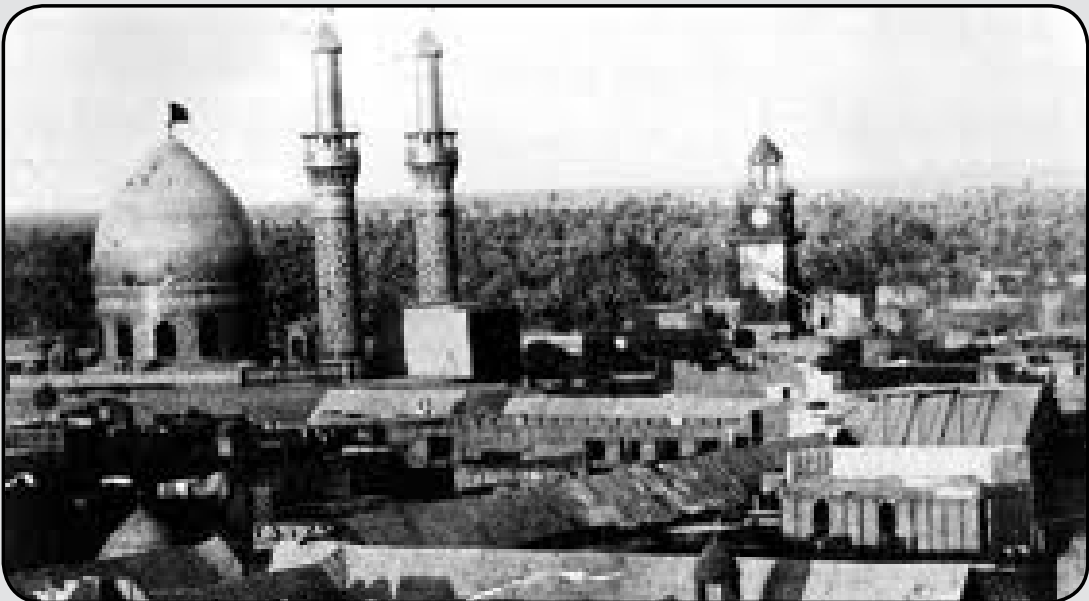


سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عليه السلام

هيئة التحرير

السيد

إبراهيم الموسوي القزويني



- ميرزا محمد محسن الأردبيلي.
- الشيخ محمد طاهر الكيلاني.

من مؤلفاته :

له مؤلفات عديدة ، يرجع إليها الدارسون والباحثون ، منها:

- ضوابط الأصول.
- نتائج الأفكار في الأصول بقدر المعالم.
- رسالة في حجية الظن.
- دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام ...
- رسالة في الطهارة والصلاة والصوم.
- مناسك الحج.
- رسالة في الغيبة.
- رسالة في الصلاة.
- رسالة في القواعد الفقهية.

من مؤلفاته:

عرف عنه وفي مجال درسه أنّه كان بعد الدرس يقول لتلاميذه:

إذا كان لأحد كلام أورد أو بحث أو دليل زائد على ما ذكره فليتكلم.. وإذا نظره أحد في مجلس الدرس يجيبه.

ومن مآثره الاجتماعية أنّ بمساعده قد تم بناء سور لمدينة سامراء.

وفاته:

توفي في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١١٦٤هـ، عن عمر ناهز الستين ، ودفن في مقبرة بجانب داره. قريبا من المشهد الحسيني الشريف.

شرح دعاء الندية

رابطة إحياء دعاء الندية

بمقتضى الفطرة – فضلاً عن غيرها من الأدلة – أن تعود إلى منعم غني، هو مجموع صفات الكمال والجلال ، وأن أبرز ما يظهره من إنعامه أنه رب مدير مدبر ، يعقبها بالعالمين ، إشارة إلى الإحاطة الربوبية لكل العوالم.

المحور الثاني: بيان معنى الصلاة وآلية الارتباط من خلالها بالنبي عليه السلام وآله عليه السلام.

ثم أعقبها بالصلاة على محمد عليه السلام معرفاً إياه بأنه السيد النبي ، ومثباً بالصلاة والسلام على آله عليه السلام ، والحديث عن الصلاة عن النبي وأدائها وآثارها حديث طويل شيق له القدرة على بناء الإنسان تربوياً ، فيكفي فيه أن النبي عليه السلام جعل الصلاة عليه شفاء من أخطر الأمراض التي يواجهها الإنسان والتي يستحيل علاجها من أmeer الأطباء ، حيث قال عليه السلام كما في الكافي (إن الصلاة علي وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق). أما الحديث عن سيادته ونبوته فقد تكلفت به كتب العقائد ، ويكفي أنه عليه السلام عنصر الفيض ، ووجوده المبارك الذي هو النور الأول ، أفاض الله سبحانه وتعالى علينا هذه الوجودات ، وما نراه في الكون.

فهو العنصر الذي يمثل الرحمة الإلهية ، وهو العنصر الذي يمثل حالة الخير في الوجود ، حيث لولاه لما كان هناك وجود ، ولما كانت هناك حياة ، فسيادته سيادة ذاتية بالنسبة إلينا ، وسيادة وهبية لما يحمله من الكمالات الروحية والمعنوية التي اقتضت أن يجعله الله سبحانه وتعالى مصدراً للوجود ومحلّاً للفيض من قبل الله تعالى.

ثم بيّنت الفقرة الأتفة الذكر أن هذه الصلاة التي تمثل معنى رافياً وجوهرأ ثميناً في حالة الارتباط الإنساني مع الوجود الإلهي ، لا تكون ولا تتكون عند الإنسان إلا بأن يكون مدعناً ، لا يجد في نفسه حرجاً من سيادته عليه السلام وإنبائه عن الباري جل وعلا ، ومن أبرز تلك السيادة وهذا الإنباء أن جعل الله سبحانه وتعالى سيادة خاتم الأنبياء وشكره وشاؤه والتقرب إليه مقروناً من خلال حديث الثقلين بسيادة أهل بيته عليه السلام والتقرب إليهم ، حيث قال عليه السلام في النص المشهور المتواتر (إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي...) وهو يدل بشكل واضح على أنّ من لا يدعن لأهل البيت عليه السلام ولا يجعلهم سادة له ، فهو لا يؤمن بالنبي ولا بسيادته ولا بنبوته ولا يدعن له.

ملخص وفوائد:

١. هناك جملة من البحوث العقائدية والفكرية و الإرتباطية التي يمكن التوسعة فيها من خلال الرجوع إلى المصادر التي تتضمن الحديث عن كل بحث بشكل مستقل وبإسهاب وبيان مفصل.

٢. ذكرت جملة من الأحاديث الشريفة أن للصلاة على النبي عليه السلام جملة من الفوائد نصت عليها الأحاديث منها: إجابة الدعاء حيث قال (صلاّتكم عليّ إجابة لدعاّتكم ومنها السعة في الرزق) كما في حديث الإمام الرضا عليه السلام في بحار الأنوار ج٩ – ص٥٤ ، وغيرها من الروايات والأحاديث التي تبين ثمرات الصلاة في الدنيا والآخرة من محو للسيئات ، ونيل للحسنات ، واستحقاق للشفاعة ، والأمن من النار ، ودخول الجنة ، وضياء القبر ، والشارة عند الموت وغيرها.

٣. سيكون هناك توسع وتفصيل لبعض المضامين التي تم تناولها أثناء الشرح ، ولم تستوف بشكل يناسبها ، وذلك عندما يسلط الدعاء الضوء عليها بشكل أكبر ، ويتحدث عنها بشكل مستقل.

الحلقة الثانية

يعتبر دعاء الندية من الأدعية المشهورة ، ونحن في هذا الشرح لا نريد الوقوف على الطرق التي وصل إلينا هذا الدعاء من خلالها ، والمصادر المتنوعة التي نقلته ، لأنّ هذا البحث وإن كان بحثاً علمياً ، إلاّ أنه قليل الجدوى بالنسبة للهدف الذي نقصده من شرح هذا الدعاء ، فيعد معروفيّة الدعاء وتناقله في المعتبرات ، واشتهاره لدى الخاصة والعامة ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن ما يترتب على الدعاء بما هو دعاء هو الاعتماد عليه دليلاً في بناء المنظومة العقائدية أو الفقهية ، لذا غرضنا النظر عن البحث السندي ، وسنبدأ بالشرح متوكلين على الله سبحانه وتعالى ، مستمدّين العون من ولي الرعاية عليه السلام ، فمنه وإليه هذه البضاعة المزجاة.

الفقرة الأولى:

(الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد نبيّه وآله وسلّم تسليماً)

والحديث في شرح هذه الفقرة يكون في ضمن محورين:

المحور الأول: بيان معنى الحمد ، وما يتفرع على هذه الفقرة من

بحوث عقائدية وفكرية وعبادية وغيرها.

لقد ابتدأ الدعاء بالحمد لله رب العالمين وأعقبه بالصلاة على النبي محمد عليه السلام ، وأنما ابتدا بـ(الحمد لله) والتي تعني (الشاء المطلق الكامل لله سبحانه وتعالى ، والحمد والشكر معنيان متقاربان إلاّ أنّ الحمد أعمّ والشكر هو عرفان الإحسان ونشره) لأنّه يفترض أنّ العبد وهو كذلك متعم بنعم كثيرة ، لا يمكن إحصائها ولا الاستعانة على شكرها إلاّ بالشكر منعمها وبارئها والمفيض لها ، وهو الله سبحانه وتعالى ، حيث تعطى فقرة الحمد التي تعني لزوم الشكر من العبد ، ولزوم التخضع والتذلل للمعبود درساً في طريقة التواصل والعبودية لهذا المعبود المشكور ، لأنّ الفقرة التي بعدها عندما وصفت المجمود بأنّه رب العالمين ، كأنما هي تريد أنّ تتكلم مع العبد وتقول له: أيّها العبد المنعمّ عليه يجب عليك أنّ تشكر هذه النعم التي لا تحصى ، لأنّ مصدرها هو ذلك الوجود الذي لا ينبع منه إلاّ الخير ولا يفيض ويصدر منه إلاّ الرحمة ، وإن اختلفت تجلياتها ، إنّ هذا الوجود هو الوجود الإلهي الغني الذي من أبرز صفاته أنه مربّ ومدير لهذا الكون الذي يحوي العالمين ، وهذه العبارة على قصرها تتكفل بالحديث عن المنعم وأبرز صفاته ، والمنعمّ عليه واحتياجاته ، وما ينبغي للمنعمّ عليه من القيام به تجاه منعمه الحامل لتلك الصفات الجمالية ، والمزده عن كل صفة جلالية.

وفي هذا المقطع الصغير يمكن للمرء أن يتحدّث عن المنظومة العبادية ، والعقائدية ، والارتباطية ، فضلاً عن المنظومة الفقهية ، إذ هي عبارة – على صغرها – تختزل هذه المنظومات مجتمعة لتكشف للعبد أنّ منظومة الأدعية التي وصلت عن أهل بيت العصمة والطهارة عليه السلام قادرة على إثبات نعمها بنفسها ، لما تنحويه من مخزون معرفي متكامل ، فكل عبارة منه قادرة على أن تطمّ معارف الإنسان وإن اختلفت أوانها ، ويكفي للمرء أن يقف متأملاً في هذه العبارة ليرى أن المعارف الإلهية وتشكل المنظومة العقائدية والفكرية والسلوكية ترجع إليها ، لأنّها تتحدث عن محرّبة الرّبّ والنعمة والإحاطة ، من خلال الكلمات الأربع التي تضمنتها الفقرة الأتفة) ف (الحمد لله رب العالمين) فقرة تتكلم عن النعم التي يجب أن نحمد والتي لا يُكَدّ

اقلامهم تتحدث عن المهدي عليه السلام ودولة اخر الزمان

نصوص نستقيها من مداد علماء أهل السنة وما خطته اقلامهم لتسطر لنا الواف في حق المهدي عليه السلام والانتظار وافر الزمان والعدل الاهلي والقسط المحمدي .

يذكر الشيخ (أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري المكي) الذي برع في كثير من العلوم كال تفسير والحديث وأصوله وعلم الكلام والفقه وأصوله وفي النحو والصرف والمعاني والبيان وغير ذلك.

واجازاته من مشايخه كثيرة استوعبها في معجم مشايخه، تكرر منه الحج حتى سنة ٩٤٠ هـ التي حط رحاله فيها بمكة وجاور وأقام بها يؤلف ويفتي ويدرس إلى أن توفي بها فكانت إقامته بمكة ثلاثاً وثلاثين. يذكر في (الصواعق المحرقة) في الرد على أهل البدع والزندقة والتي تضمنت كتاباً آخر بعنوان (تطهير الجنان واللسان) عن الخطورة والنقوص بطلب سيدنا معاوية بن أبي سفيان).

أن آية (وانه لعلم للساعة) نزلت في المهدي من أهل البيت النبوي عليه السلام وهي دلالة

على البركة في نسل فاطمة وعلي رضي الله عنهما ثم ذكر أن مسلماً وأباً داوود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وآخرين قالوا المهدي من عترتي من ولد فاطمة وذكر بعد ذلك عمن خرج أحاديثه .. لو لم يبق من الدهر الا يوم لايد من خروج المهدي ليملاها عدلا ، ولا تذهب الدنيا ولا تقتضي حتى يملك رجلا من أهل بيته، وغيرها من الأحاديث ، وحديث من أدرك المهدي فليأته ولو حبواً على الثلج ، وحديث صلاة عيسى عليه السلام خلف الهادي عليه السلام - وعمه وعمره ٢٨ سنة ويقال انه سم أيضاً ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة ، ويسمى

إلى ان ذكر في صفحة ٣١٤ ما نصه (إلى أن مات -يعني الإمام الحسن العسكري عليه السلام - بسر من رأى ودفن عند أبيه - أي الهادي عليه السلام - وعمه وعمره ٢٨ سنة ويقال انه سم أيضاً ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن أتاه الله فيها الحكمة ، ويسمى

الانتظار بين الادعاء والاختيار

قالوا: إن الاختيار لا يكون له واقع إلاّ إذا كان هناك عدة أمور متاحة للفرد ، وعندما يعتقد عزمه على انتخاب أحدها يكون حينئذ مختاراً. وهذه سنة في الحياة ، لها مردودات عديدة في شتى المجالات، وقد استغلها العديد من الناس استغلالاً ايجابياً. واستغلها كثيرون سلبياً. والدين كان ملتقاً إلى هذه السنة. ولذا أعطى تعليماته خاصة في هذا المجال ، ليكون المؤمن على بصيرة ، حينما يقف على مفترق طرق ، ويترك له الخيار في انتخاب أيهما شاء. وهذه سيرة ائمتنا عليه السلام ، تعطينا الخطوط العامة لممارسة الاختيار بصورة صحيحة ، فما خير أحدهم بين امرين إلاّ اختار أرضاهما لله تعالى. إلاّ إنّ هناك حقيقة مرة لايدّ من الالتفات إليها ، وهي أنّ الاختيار عادة ما يكون مدعاة للتعارض بين المبادئ والرغبات. وهنا تبرز قوة الايمان من ضعفه ، لتحكي لنا الواقع الذي يعيشه الفرد ، وإن أظهر خلاف ذلك. ونحن في زمن الغيبة ، نعيش هذا

الخطر ، لئتمخض الأمر في النتيجة عن صدق دعوانا بأننا منتظرون ، ونعمل على أن نكون مهّدين أو عدم صدق ذلك. ويتجلّى ذلك في العديد من المواقف، منها :

– عندما يدعو أحد بتعديل الفرج ، فإن دعاءه يحكي عن عزم للعمل على توسيع رقعة الصالحين. ولكننا مع الأسف نجد البعض يخالف قوله عمله ، ليعمل عملاً غير ذلك. قال أمير المؤمنين عليه السلام: (لا تكن ممن يرجو الآخرة من دون عمل ... يقول في الدنيا يقول الزاهدين ، ويعمل فيها بعمل الراغبين ...).

– إنّ المنتظر حقاً هو من يكون مستعداً تمام الاستعداد لقوانين الظهور المقدس ، والتي ينطوي كثير منها على مخاطر التخلي عن المال والأولاد وجميع الناس لو تعارضت هذه الامور مع دولة الحق.

ولكنّ البعض تنكشف حقيقته. عندما يجد ولده أو اخاه على خلاف الدين ، ولكنه مع ذلك يركب شعار: أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فكيف إذا كان ممن استوجب نقمة الله تعالى على يدي

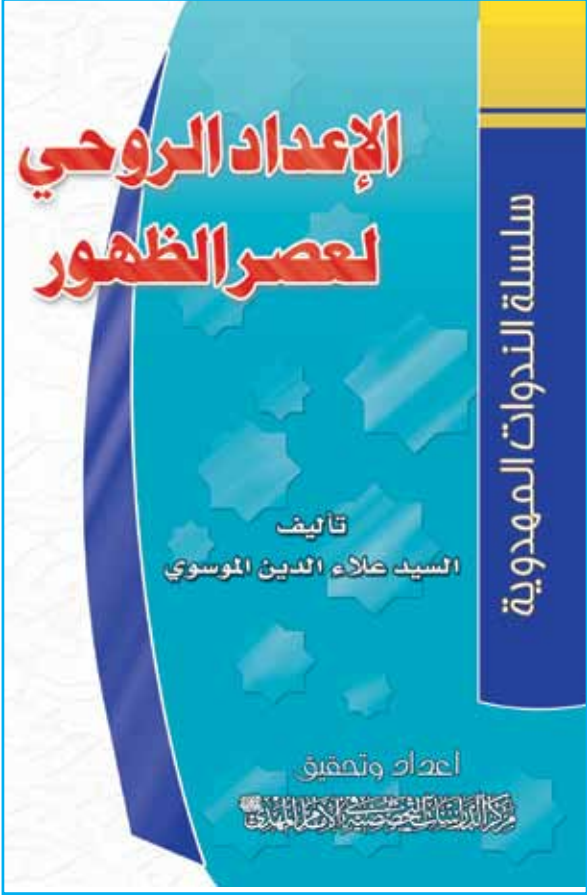
في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت او تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، من اجل التعريف بها، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

قراءة في كتاب

الإعداد الروحي لعصر

لمؤلفه السيد علاء الدين الموسوي



مرحلة العمل الجاد لا التعميم فقط): (مرحلة الظهور هي مرحلة المهام والمسؤوليات الجسام..فالمسألة ليست فقط أن نمثي أنفسنا برءاء الظهور ونعيم ذلك الزمن ، لا بل هناك مسؤوليات ترتب علينا -على المؤمنين بالأخص- . وفي تبسيط الأمور وتيسيرها وهو المعلم الرابع. يقول السيد المؤلف: (حينما تحدث أهل البيت عليه السلام تحدثوا عن كل مستويات الخلق...ثقافة أهل البيت عليه السلام ثقافة إنسانية عامة، وثقافة عالمية لا تتحدد بشخص، ولا تتحدد بشعب).

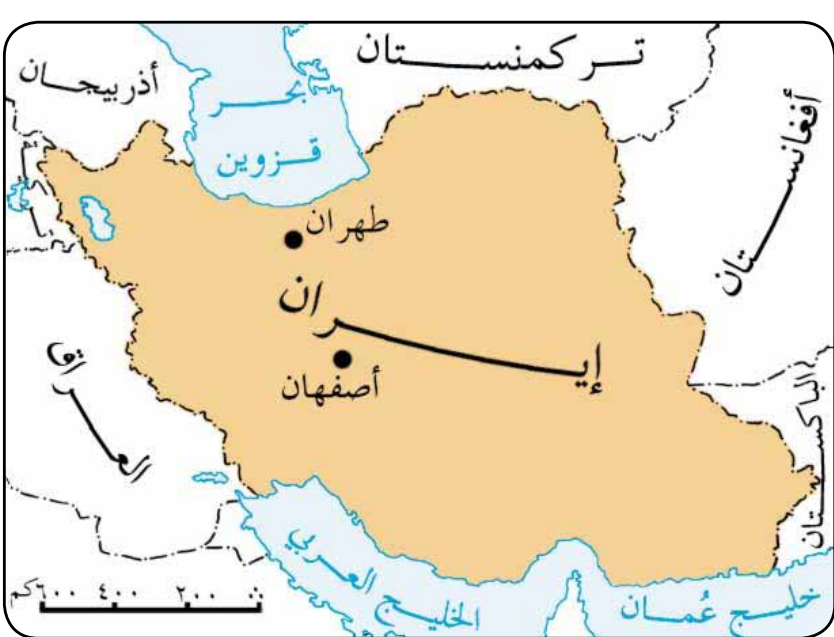
وفي المحور الثاني من الكتاب سيقول صاحبه ، وتحت عنوان: (الظهور

جغرافية عصر الظهور

أصناف

عبدالرسول زين الدين

اثار - مدت - اماكن تدلنا بوضوح على ان عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضم بصماتها على الجدران والبلدان



صورة لميدان امام (اصفهان)



مكتوب: كافر ، يقرأه كاتب وأمي (...). - وعن حذيفة بن اليمان عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قصة المهدي عليه السلام: (...). ثم يقفلون إلى بيت المقدس ، فيغلبهم أن الدجال قد خرج في يهودية أصهبان).

صدّقه ، والسعيد من كذّبه ، يخرج من بلدة يقال لها أصهبان من قرية تعرف باليهودية ، عينه اليمنى ممسوحة والأخرى تضفي في جبهته ، تضفي كأنها كوكب الصبح ، فيها علقه كأنها ممزوجة بالدم ، بين عينيه

الإمام المهدي عليه السلام في نهج البلاغة

الشيخ عصري الباني



هذه ، فإذا نشرنا الإمام عليه السلام بأن هناك فترة وبعد هذه الفترة سيكون ظهور الإمام عليه السلام ، حيث يقول: وإني لأخشى عليكم أن تكونوا في فترة. نهم من كلام الإمام عليه السلام (وإني أخشى أن تكونوا في فترة)، من الرسل يعني فترة الإنتطاع من الحجة الطاهرة الذي يبلغ عن الله تبارك وتعالى ، يبين الأحكام بصورة واضحة ، يبين الحلال والحرام ويقضي به بصورة علنية ، والمسلمون الآن يعيشون هذه الفترة.

وهذه الفترة أيضاً لها آثارها على المجتمع وعلى الأمم ، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام يتناول قضية الفترة ، يعني كيف كانت المجتمعات تعبد الأصنام لأنّ عدم وجود النبي يؤدي إلى هذا النوع من الفتنة للناس والانحراف ، إبراهيم عليه السلام هو أبو التوحيد ، ولكنه عندما غاب وإلى مجيء النبي الأعظم عليه السلام كان هناك ثلاثئة وستون صنماً على ظهر الكعبة ، والعرب يقولون إن هذا بيت إبراهيم ، الذي هو محطّم الأصنام. وإن ما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن مانعاً من هذه الإنحرافات وهذه البدع. وإثابة في هذه الفترة منذ كان المؤمنين عليه السلام وإلى يومنا تجد كثرة المذاهب وكثرة الفرق وكثرة التحليلات وكثرة الآراء التي لم يسمع بها من قبل وهي غريبة عجيبه لا تتفق لا على منطق ، وكل ذلك بسبب غياب الإمام عليه السلام الطاهري. والملاحظ أن أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً ركز فيما ركّز عليه من خطبه المجموعة في نهج البلاغة على قضية الإمام المهدي عليه السلام.

لقد تناول أمير المؤمنين عليه السلام في خطبه الواردة في نهج البلاغة موضوع الإمام المهدي عليه السلام ، وبشّر به من خلال مجموعة من النصوص وهنا نتناول بعضها:

- جاء في الخطبة ١٦٩ شرح محمد عبده خطبة له عليه السلام عند مسيره إلى الجمل الواقعة المعروفة ، حيث قال عليه السلام: (إنّ الله بعث رسولا هاديا بكتاب ناطق ، وأمر قائم لا يهلك عنه إلا هالك وإنّ المبتدعات المشبهات من المهلكات) ، والأمور المبتدعة يعني بها التي لم يأت بها الدين ، ولكنها تشابه الحق ، بما أنها تؤذي إلى ضلال البعض وتؤدي إلى هلاكهم (إلاّ ما حفظ الله منها) ، (وإن في سلطان الله عصمة) ، يقصد بسلطان الله هنا منينين ، سلطان الإسلام ، أو سلطانه هو بالذات ، يعني أن في سلطان الله الذي أمثله انا عصمة ، تؤدي بكم إلى أن لا تتحرفوا وإلى أن لا تضلوا ، (عصمة لأمركم فأعطوه طاعتكم غير ملومة) ويقصد النفس ، (ولا مستكرهة بها ، والله لتعلمن أو لينقلن الله عنكم سلطان الإسلام) ، وهو ما حدث فعلاً بعد شهادته حيث انتقل سلطان الإسلام عن المؤمنين عن هذه الجماعة وصار إلى بني أمية ، وتسلط على المؤمنين عدوهم ، (ثم لا ينقله إليكم أبداً) ، أي لا يعود إليكم ، حتى يآزر الأمر ، يعني ينضم الأمر إلى غيركم. ويقول شراح النهج أن (إلى غيركم) يقصد به الإمام المهدي عليه السلام أي خروج الأمر منهم. وسيحان الله فإنه منذ وفاته عليه السلام كما أخبر وإلى يومنا هذا لم تقم للمسلمين قائمة (حتى يآزر الأمر إلى غيركم) ، يعني إلى الإمام المهدي عليه السلام.

إن هذا المصلح يجب أن يكون إنساناً كاملاً ، وإلاّ ما الفائدة منه ناقصاً ، وهل يمكن للناقص أن يصلح العالم. وفاقد الشيء لا يعطيه.

حيث يبشّر عليه السلام (حتى يآزر الأمر إلى غيركم) ، (وإنّ تتولّوا يستبذل قوماً غيركم ثمّ لا يكونوا أمثالكُم).

- أمّا النص الثاني فقولته عليه السلام: (فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصّد) ، يعني أن هذا الأمر سيحدث لا محالة مرصّد ، ممّين ، (ولا تستبطلّوا ما يجي به الغد) هنا الكثير من

الاحتفالات تعم أرجاء المنطقة بولادة منقذ البشرية

أقيمت في العديد من دول العالم الكثير من المهرجانات والاحتفالات وقد رصدت صحيفة صدى المهدي بعضاً منها وإليكم جانب مصور من هذه الاحتفالات.

مهرجانات الأمان الثقافي



انطلقت فعاليات مهرجان الأمان الثقافي السنوي الرابع الذي تقيمه هيئة الإمام الصادق (عليه السلام) الثقافية في مدينة الديوانية بمناسبة ولادة الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام) وتحت شعار الانتظار عقيدة الأخيار وسلوك الأبرار وتضمن المهرجان جملة من الفعاليات الرائعة كإقامة معرض للكتاب ومعرض للزهور وبعد جلسة الافتتاح التي حضرها جمع غفير من أهالي المحافظة وشخصيات علمية وسياسية تضمن المهرجان فعاليات أخرى كان من أبرزها الملتقيات الفكرية والثقافية التي أبرزت المحتوى الثقافي والعلمي لهذه المدينة. والولاء التام للإمام المهدي (عليه السلام) من خلال إحياء هذه المناسبة.

وقد ألقى الشيخ ضياء الدين زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة كلمة الافتتاح من ثم تلقى كلمات أخرى. وفي اليوم الثاني كانت الجلسة الصباحية لمركز الدراسات التخصصية وقد حضر فيها الشيخ حميد الوائلي متناولاً بحثين الأول منهما إضاءات في الفكر المهدوي، والبحث الثاني الدعاء المهدوي وأثره في تنمية الذات والمجتمع وفي الجلسة المسائية حاضر الشيخ المصري العاملي.

أما اليوم الثاني فكانت الجلسة الصباحية لمركز الدراسات التخصصية وحاضر فيها الشيخ حميد الوائلي وكان عنوان البحث أهم الإشكالات على

القضية المهدوية وأجوبتها فيما حاضر

في الجلسة المسائية المفكر المسيحي

أنطوان بارا وقد تضمنت جلسة الختام

في اليوم الثالث فعاليات توزيع الجوائز

صباحاً ومحاضرة لسماحة السيد

جعفر الحكيم في الجلسة المسائية.

واليكم جانب مصور من فعاليات

المهرجان:



مهرجانات الزبير

مهرجانات البحرين



احتفالات مسجد السهلة



وقد أطلقت جمعية التوعية الإسلامية موسم (الانتظار) تزامناً مع ذكرى ميلاد صاحب العصر والزمان (عليه السلام)، واستعادة لروح المواسم الثقافية التي كانت تقيمها التوعية في انطلاقاتها الأولى في السبعينيات من القرن الماضي، إذ يضم عدداً من الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة على مدى ثلاثة أيام تمتد من ١١ - ١٣ شعبان ١٤٣٣م (مطلع يوليو ٢٠١٢م)، بمشاركة الغريفي ونخبة من العلماء والمثقفين.

رغم الظروف السياسية القاسية التي تعصف بالبحرين حيث تشهد أكثر مناطق البحرين مواجهات يومية مستمرة إلا أن شعب البحرين أبي إلا أن يحتفل بمولد الامام المهدي المنتظر (عليه السلام) بصورة متميزة في هذا العام فقد اقيم ما يقرب من ٥٤٠ احتفالاً رجلياً ونسائياً في مختلف مناطق البحرين المنكوبة مما بعث على التعجب لدى النواصب ومرزقة النظام. ففي مدينة المحرق اقامت جمعية الإمام الصادق (عليه السلام) برنامجاً بحسينية كريمي عند الساعة العاشرة حيث تضمن البرنامج قراءة الادعية الخاصة بليلة النصف من شعبان بالإضافة إلى قراءة دعاء كميل وكلمة مهدوية للشيخ محمد خوجسته. كما احيا مسجد السيد هاشم التوبلاني بمنطقة توبلي برنامجاً متنوعاً بمشاركة سماحة الشيخ جميل العالي. وفي السياق نفسه اقام مسجد كركزان الجنوبي برنامجاً عبادياً مماثلاً.

الاحتفال المركزي لمانم السناس ليلة ١٦ شعبان الشيخ ميثم سلمان اثناء القاء الكلمة المركزية في قرية السناس في ليلة الخميس ليلة ١٤ شعبان الموافق ٢٠١٢/٧/٤م اقامت اللجنة الثقافية بالسناس احتفالاً بمولد الامام المهدي المنتظر (عليه السلام) وتحت شعار (النصر بالمهدي قادم) وتضمن أمسية شعرية بمشاركة: الشاعر مجتبي التان والشاعر عبد الشهيد الثور والشاعر محمد اليوسف والشاعر علي السلطنة.

احتفالات في اماكن أخرى



لا تستغربوا

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادعوا الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

هيئة التحرير

وتعتمد هذه الفكرة على ذكر الأشباه والنظائر ممثت تثبتت حالة الانحراف لديهم، مم وجود أتباع لهم ومريدن كثيرن جدا يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى، وحق، وإسعاد، وخلاص، بينما وبعد فترة من الزمن يتبين للأتباع قبل غيرهم انحراف هؤلاء، من هنا تأتي أهمية أن تأتي بهذه الأشباه والنظائر ونكثر من بيان الحالات التي كانوا يستدلون بها على حقانيتهم، ويصوّرونها على أنها أدلة لدعاواهم، بينما تبينت بعد ذلك أنها من المتشابهات ولا تحمل من الحقيقة وتجسيدها إلا الألفاظ.

أنه تبين انحرافها وزيف مدعياتها، فيأتي التساؤل في نفس كل قارئ: أنه ما فرق هؤلاء عن أولئك.

إذن لا تستغربوا أن تسمعوا أو تقرأوا، أو تشاهدوا أمثال هؤلاء في مجتمعاتكم، كما لم تستغربوا عندما قرأتم عن المزيفين ممن انكشف زيفهم وكانوا يتمتعون بما يتمتع به هؤلاء.

ونظمت مدّعاياتها وأكاذيبها على أنّها أدلة وحقائق، ثم تبين بعد ذلك أنها أوهام وخيالات وانحرافات ولم تمتلك من الحقيقة إلا ألفاظها، ومن الواقع إلا حروفه.

وهذا ما تهدف إليه (لاستغربوا) إذ أنها لا تريد بالضرورة أن تقدم الأدلة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال، بقدر ما تريد أن تضم المواد المتشابهة والعناصر التي كانت لها نفس الخطوة التي يتمتم بها هؤلاء إلا

من هنا جاءت فكرة (لا تستغربوا) لكي تعطي نوعاً من الحصانة بطريقة أخرى، غير الطرق المألوفة والتي اعتدنا عليها في تبيان حالات الإنحراف التي تنشأ في بعض المجتمعات. وتعتمد هذه الفكرة على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبتت حالة الانحراف لديهم، مع وجود أتباع لهم ومريدن كثيرين جدا يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى، وحق، وإسعاد، وخلاص، بينما وبعد فترة من الزمن يتبين للأتباع قبل غيرهم انحراف هؤلاء، من هنا تأتي أهمية أنّ تأتي بهذه الأشباه والنظائر ونكثر من بيان الحالات التي كانوا يستدلون بها على حقانيتهم، ويصوّرونها على أنها أدلة لدعاواهم، بينما تبينت بعد ذلك أنها من المتشابهات ولا تحمل من الحقيقة وتجسيدها إلا الألفاظ. هذه الحالة التي ترفع عنا حالة الاستغراب عندما نواجه العناصر المنحرفة قد لا تولد لدينا أدلة علمية رصينة في دفع الشبهة، ولكنها تولد لدينا -كلمًا تراكمت مفرداتها- قوة نفسية وعنصرًا يولد الاطمئنان في الروح على أن هؤلاء أدعياء ضلال ورواد انحراف، فتمتلك على أقل تقدير أن نحصن أنفسنا داخلياً ونبتعد لمسافات طويلة عن فكر هؤلاء، فيصعب بعد ذلك أن تسوق إلينا مدّعايت هؤلاء على أنها أدلة، إذ أننا قرأنا من خلال (لا تستغربوا) الكثير من النماذج التي سوقت على أنها عناصر هداية

وهذه بعض أمثلة نطلعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

الهندي ساي بابا يدعي أنه الله. ٢٠١١م:



رجل هندي اسمه (ساتايا راجو نارايانا) ومعناه (جنة الحق)، ولد في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٦، أبوه (راجو) كان فلاحاً فقيراً من قرية (بوتا بارتى) نقل أن أخته الكبرى شاهدت أن الحيوانات تأتلف له عندما كان يفتي، نقلت (صحيفة الاسترالية (مورثيث) والبروفسور (كشتوري) عام ١٩٧١ أن ساي بابا عندما كان في الابتدائية أبدى موهبة واضحة

في الموسيقى والفن والتمثيل وكتب أشعاراً وأغاني لأهالي القرية. يدعي ساي بابا أنه إله وأنه هو الذي أرسل عيسى المسيح إلى الأرض وأنّ المسيح نفسه قد تنبأ بنزوله إلى الأرض في هذا الزمان، وأنه أيضاً حمل الربّ الحقيقي لأن اسمه بابا. وقد بنى لنفسه إمبراطورية كبيرة وثروة عملاقة تبلغ على بعض التقادير ٩ مليارات دولار، **أما عدد أتباعه فيبلغ ٥٠ مليوناً من جميع أنحاء العالم، بما فيهم شخصيات عالمية مشهورة** من فنانين ورياضيين، بل أن رئيس الوزراء الهندي فضلاً عن رئيس الدولة كانوا حريصين على حضور الاحتفالات التي يقيمها بمناسبة عيد ميلاده.

ينقل (أرليندون هاردسون) أستاذ علم النفس أنه قابل أفراداً يقولون أنهم شهدوا أن ساي بابا كان يحوّل الماء إلى شراب آخر، ويحول الفرائيت إلى سكر وحلوى، ويحوّل الماء إلى بنزين. ويعلق نفس ساي بابا على قدراته بقوله أنها بعضاً من مظاهر القدرة الإلهية، وكان يرفض أن تخضع حركاته وأفعاله التي يقوم بها لمزيدية إلى التجربة أو الشك، وكان يقول إنّ العلم يقتصر على علم التجربة وإن ما يقوم به من عالم أعلى. وفي عام ١٩٧٦ قام أستاذان استشاريان من جامعة (بنغلور) الهندية بتوجيه خطاب علني إلى ساي بابا يطالبانه فيه موافقته على قبول شروطهما لإقامة كرامة علنية أمام الناس. إلا أنه تجاهل الرد عليهما، بل وتجاهل الردّ على آية رسالة كانت تصله من هذا القبيل بعدها.

لدى (ساي بابا) الكثير من المؤسسات، منتشرة في ١٦٦ بلداً، منها معاهد علمية ومراكز طبية. لساي بابا مبادئ أربعة هي:

هناك طائفة واحدة هي طائفة البشرية، وليس هناك دين سوى دين واحد اسمه المحبة، وليس هناك سوى لغة واحدة هي لغة القلب، وليس هناك إله سوى إله واحد حاضر دوماً. وقد ذكرت صحيفة (تغراف) البريطانية أنه تمّهم بتورّطه بفضائع جنسية حيث كان يعتدي و بانتظام على صغار السن في معبده ببلدة (بوتا بارتى) في ولاية (اندرأ براديش) الجنوبية. وتظهر بعض الوثائق أنه بطن سقف معبده بالذهب، وبني له تمثالا أكبر من حجمه الحقيقي وأنّه يملك سيارتين إحداهما من الذهب الخالص وأخرى من الفضة الخالصة.

تنبأ (ساي بابا) أنه سيرحل عن الدنيا ممّثّاً عندما يبلغ السادسة والتسعين، إلا أنّه رحل في عمر ٨٥ سنة، حيث توفي في ٢٤/ نيسان/ ٢٠١١.

يعلّق رئيس رابطة العقولية الهندية (تارين دارا ناياك) بالقول: هذا رجل لا يستطيع علاج نفسه من التهاب رئوي كهيف يزعم أنه إله قادر على شفاء الآخرين. كان خبر وفاته بسبب الالتهاب الرئوي، عن عمر ناهز ٨٥ سنة قد هزّ كيان أتباعه البالغ عددهم أكثر من خمسين مليوناً حيث كان قد أفتهمم بأنه إلههم الحاضر دائماً معهم. هذه الحالة رجل يعيش بين الناس، أكّية الملايين بأنّه الإله القاهر، خضع له رجال السياسة والفن، تمتع بثروة هائلة وبذخ عجيب، ثم ترك الجميع عندما حانت وفاته، فقبضه إله الكون رغم الوهيته المذمّعة، فلا تستغرب بعد هذا من أنّ يدّعي شخص مرتبة أقل من مرتبة الربوبية وأن يكون له أتباع وأنصار، فكما أنّ لهذا الساحر أتباعا بالملايين فهؤلاء أتباع أيضاً، فلا تستغربوا.

شاب جزائري يدّعي أنه المسيح عيسى وأنه جدّ النبي محمد:



قيس بن مريم شاب جزائري من مدينة أهراس الواقعة في شرقي الجزائر على الحدود التونسية، يعلن أنّه مسيح العصر عيسى بن مريم جاء كي ينقذ العالم ويخلصه من أفاته. حيث أعلنت مجموعة من الصحف الجزائرية المحلية وغيرها من الصحف أن قيساً طالب بعقد مناظرة علمية مع علماء الدين ليثبت صحة دعواه، بأنّه نبي هذا الزمان وأنه المسيح المخلص، وأعلن كذلك تحدّيه للحكومة الجزائرية في إثبات صحة ما يقول، وقد ادعى هذا النبي الجديد أنّ اسمه ورد في سورة الشورى ولقبه موجود في أربع سور قرآنية ومن مدّعاياته أيضاً:

- أنه نبي هذا العصر حيث يصف نفسه بأنه عيسى العصر الحديث الذي عاد إلى الحياة.

- أنّه قادر على حل مشاكل العالم بأسره وليس فقط مشكلة الجزائر أو مدينته سوق أهراس.

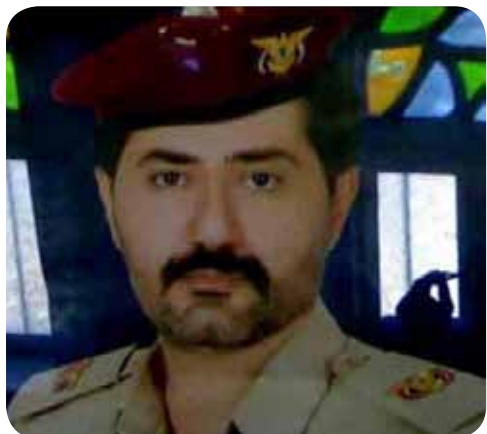
- أنّه هو جد خاتم النبيين ﷺ، إذ يقول إن القرآن يثبت أن هناك نبيا يدعى قيس وهو جد النبي ﷺ الخاتم.

- أنّه أسري به كما حصل للنبي في ليلة الإسراء والمعراج، وأن الوحي نزل عليه في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦.

- أنّ جبرائيل بدأ يكلمه بعد حالة الإسراء والمعراج ونزلت عليه المعجزات منذ شهر رمضان عام ١٩٩٧.

هذه الادعاءات الفارغة والخزعبلات والهطقات النفسية رغم بطلانها وزيفها إلا أننا نجد أن لها صدى في أذان البعض، حيث كان لهذا الشاب جملة

من الأتباع والمريدن يقتفون أثره ويروجون لفعله رغم وضوح كون مدّعاياته باطلة، إذ وجود اسمه الصريح (قيس) في القرآن، وأنه ابن مريم، وعاد إلى الحياة، وأنّه جاء لحل مشاكل الناس كافة رغم عدم تمكنه من حل مشاكله الشخصية أوضح من أن يقال أنّها باطلة، إلا أنّ وجود الأتباع والأنصار لابدّ أن يجعلنا (لاستغرب) من أن يدّعي من هو أقل منه شأنًا وأوضح في الدعوة بطلان، وأن يوجد له أتباع كذلك، فلا تستغربوا.



ناصر محمد اليمني من مواليد ١٩٦٩ من محافظة صنعاء، خريج الكلية العسكرية ولم يدرس شيئاً من العلوم الدينية على بعض المشايخ كما يدّعي، يقول: إن دعوتي بأنّي المهدي المنتظر بدأت عندما رأيت النبي ﷺ في الرؤيا في عام ٢٠٠٥ حيث أخبرني بأنّي المهدي المنتظر الذي ينتظره الناس، وأن الله سيعطيني علم الكتاب كاملاً، وأنه لن يجادلني أحد من العلماء أو العامة إلا وسأهيمن عليه سلطان العلم والقرآن.

وجّه بعض خطاباتة قائلاً: (من المهدي المنتظر التاصر لما جاء به محمد رسول الله ﷺ

الإمام ناصر محمد اليمني إلى هيئة كبار العلماء في المملكة، وإلى كافة المفتين في الديار الإسلامية في العالمين، وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلامية وكذلك إلى قادة العرب والعجم وبعد: بالحق ومن عند الله سلطان العلم المبين وليس لقول الاجتهاد بالظن الذي لايفني من الحق شيئاً إني المهدي المنتظر أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار...) انتهى.

هذه بعض من نصوص رسائله وهناك نصوص أخرى أرسلها إلى شخصيات إسلامية وسياسية حيث يقول:

(أشهد الله حسب علمي ويقيني بالرؤيا الحق أنّه الذي يسلّمني قيادة اليمن عاصمة الخلافة الإسلامية أنه الرئيس علي عبد الله صالح برغم تسليمه لعبد ربه منصور ظاهر الأمر...).

من بين مدّعاياته وما أصدره من أحكام لاتابعه:

- نفي العصمة لأي مخلوق سواء كان نبياً أم رسولا أم إماماً، المعصوم الوحيد هو الله.

- الصلاة خمس في اليوم والليلة، لكل صلاة ركعتان.

- نفي التقصير في الحج للرجل وإثباته للنساء.

- المسيح الدجال هو نفس إبليس الشيطان الرجيم وهو ليس بأعور بل هو كذاب.

- أصحاب الكهف ثلاثة وهم أنبياء الله إدريس، إلياس، وإليسع.

- الجنة التي خرج منها أيونا آدم، هي نقف في الأرض ويسكنها الآن المسيح الدجال، ويوجد في منتصفها سد ذي القرنين وخلفه أقوام يأجج ومأجج.

- الزكاة ١٠٪ وتدفع مرة واحدة فقط.

هذه الدعاوى تجددها مشتركة بين الكثير من أدعياء الضلال، فعاليهم يقول إنني جاهل ولكنني بعد الرؤيا والأحلام صرت علّام الغيوب، ولا يستطيع أحد مناظرتي ثم يسقط العبادات ويرفع نسبة الضراب على الأموال ليؤمن مصارف أتباعه، وهذه حقيقة ماثلة للعيان بين أيدينا، فهذا المدّعي الذي يحرفّ القرآن ويتهجم على السنن يريد إصلاح العالم بمثل هكذا هرطقات، فلا تستغربوا.



علامات الظهور واختلاط الأوراق

ورواية عن أبي عبيدة الحذاء ، عن الامام أبي جعفر^(عليه السلام) تنبيك عن ذلك : حيث قال له ^(عليه السلام): (والله ، إن أحبَّ أصحابي إلي: أورعهم وأفقههم ، وأكثهم لحديثا. وإن أسوأهم عندي حالا ، وأمقتهم للذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ، ويروى عنا ، فلم يقبله ، أشمأز منه ، وجعده ، وكثر من دان به ، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج ، وإلينا أسند ، فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا...). وهذه نماذج من الروايات:

- عن أبي الحسن الأول^(عليه السلام) قال:

(رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق ، يجتمع معه قوم كزبر الحديد ، لا تزلهم الرياح العواصف ، ولا يملون من الحرب ، ولا يجبنون ، وعلى الله يتوكلون ، والعاقبة للمتقين).

- وفي حديث عن الإمام الباقر^(عليه السلام):

(كأنِّي يقوم قد خرجوا بالشرق يطلبون الحق ، فلا يعطونه ، ثم يطلبونه فلا يعطونه ، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم ، فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه حتى يقوموا ... ولا يدفعونها إلّا إلى أصحابكم ...قتلاهم شهداء ...إما إنِّي لو أدركت ذلك لأبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر).

- عن أبي عبد الله الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ^(صلى الله عليه وآله):

(يخرج قوم من قبل المشرق فيوطنون للمهدي^(عليه السلام) سلطانه). أي تبدأ عملية التوطئة للظهور من المشرق.

ويقول الإمام الصادق^(عليه السلام):

(ستخلو الكوفة من المؤمنين ، ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها).

(ثم يظهر العلم ببلد يقال له قم ، وتصبح معدنا للعلم والفضل ، حتى لا يبقى مستضعف في الدين ، حتى المخدرات ، وذلك عند قرب ظهور قائمنا^(عليه السلام)).

- وعن أمير المؤمنين^(عليه السلام) يشير إلى علامات الظهور: (بين يدي القائم^(عليه السلام) موت أحمر ، وموت أبيض ، وجراد في غير حينه أحمر كالدّم ، فأما الموت الأحمر فبالسيف ، وأما الموت الأبيض

فالباطاعون).

- وعن الإمام الباقر^(عليه السلام):

(لا يقوم القائم^(عليه السلام) إلّا على خوف شديد ، وطاعون قبل ذلك). والظاهر أن المقصود من الطاعون الأوبئة.

- وعن أبي سعيد الخدري^(عليه السلام) قال: قال رسول الله ^(صلى الله عليه وآله):

(... أبشروا بالمهدي^(عليه السلام) فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة ، وزلازل ، يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً).

ونقول لعل ما يحدث في هذه الأيام من أحداث ، وعلامات واضحة ، وإشارات لاثحة تنبيك عن قرب الظهور ، ولكن كما قلنا إن الزمن طويل ، فالقرب قد يكون بسنين معدودة ، أو بعد عشرات منها ، أو قد يتجاوزها بمقدار لا يعلمه إلا الله تعالى. فـ (تسونامي) آسيا الذي حدث أواخر عام ٢٠٠٤م. الذي تسبب بموت أكثر من ربع مليون إنسان تقريبا ما زالت مأساته حاضرة في الأذهان.

وأعاصير أمريكا لا زالت لها واقعها الخاص ، منذ عام ٢٠٠٤م حيث أصبحت (نيو اورليانز) لا جديد فيها إلا الخراب.

وما زالت أعاصير أمريكا تضرب بها الأمثال.

وما زالت سومطرة المتكررة ، بقوة درجاتها العالية ، وهكذا اليابان ، ذكرها يزلزل القلوب قبل الأقدام؛ فكل زلزال قوي ، يتبعه زلزال آخر أقوى منه ، وهذا مالم يسجل في سجل الزلازل منذ أن نشأ ، وهو ما صرح به علماء الأرصاد بأنفسهم.

ولو أخذنا فقط الشهرين الأولين لسنة (٢٠١٠م) لرأينا انه

قد حدث فيهما أكثر من (٤٢) زلزالاً في محيط العالم ، على ما أحصاه علماء الجيولوجيا ، من بينها زلازل مدمرة عدة ، ناهيك عن الكوارث الطبيعية من الفيضانات ، والتلوج العجيبة ، والهزات الأرضية التي تجاوزت الأعداد المعقولة لها ، فضلاً عن الحروب والأمراض والأوبئة ، ومرض السارس ، وأنفلونزا الخنازير ، ناهيك عن أمراض العراق السرطانية التي تولدت من الحروب الفتاكة.

ولعلها ليست بداية فقط ، فأين المعتبر؟!.

انتظار الفرج

ظهوره ، وذلك كلِّ من موقعه. فالشاعر ينصر القضية بشعره ، وصاحب الفنون الجميلة ينصرها بفنه ، وأصحاب المجموعات البريدية بما لديهم من قدرات وهكذا.

٤. التمهيد لخروج الإمام المهدي ، وقد جاء في الروايات الشريفة أن هناك من يمهّد أو يوطأ للخروج ، كراية الخراساني ، والرايات السود من المشرق. إذن (فكرة التمهيد) للخروج هي فكرة تعتمد على الروايات الشريفة ، على عكس ما يفهم البعض من لزوم السكنون التام إلى أن يحصل الظهور المبارك.

(مجالسنا مدارسنا) هل حفظت مهدويتنا؟

نعم كان ذلك..ولكن الآن..هل أبقي اتّساع التعليم..وتيسّر الطباعة وانتشار المطبوع.. كثرة الورق وتوفّر الصحائف..

–وحتى الإلكتروني منها.. على بهجة مجالسنا.. وجلساتنا..

رونق نوادينا ومندبتاتنا.. تجمعاتنا وجمعياتنا.. وهل بقي من بهاء اجتماعنا.. و ثمرة اتفاقنا.. واستقامة منهجنا؟ وهل من مكان في كل ذلك لعقيدتنا.. بعد دهشتنا بتطورات تقنية.. وانبهارنا بالحداثية ..

هل انطلقت حواسّنا؟ وهل نشطت جوارحننا أو أنّها قد شلت بعصف الانبهار حتى أطرافنا..ووصلت تلك العدوى أفكارنا.. فبات على قلوب أفعالها؟

هل بات لمجالسنا اهتمام بفخر العقيدة؟ أم أننا نسينا هناك أنفسنا أو أنسيناها؟ هل بقيت دعائم القوة فيها؟ أم إنها انهارت أساطينها وسقطت خاوية على عروشها؟

وهل صمد المرتادون أم فزعوا من صفير صافر؟ أم أنها عميت الأبصار بمجرد مرور هباء عابر؟
فران ماران على البصائر؟

وهل يرى الإنسان في عمّة الجهل وعمه أميّة الحرف بامتياز..ولا يكاد يميّز آخر في نور القراءة والكتابة..ونعمة الثقافة؟

ألم تقدّنا فطرتنا إلى صافي نبع العقيدة.. فهل ترشدنا ثقافتنا الآن إلى التمسك بهذا النبع.. فلا نعيد عنه؟ وندأوم عليه..ولا نميل بعطفنا إلى المُعَلَّب والجاهز.. فتعطي جُلّ اهتمامنا لكل مستجلب من خارج موروثنا..ومتسلل عبر حدود أصالتنا وفطرتنا.. ما قد استورد خصباً لتسفيه عقولنا.. وتخريب أذواقنا.. وبالتالي الضحك على ذوقنا.. وكل ذلك لتقويض بناثنا وهدم قلعة إيماننا.. وصرح إسلامنا.. بقطع صلتنا ونقض ما أعدناه أنكاثا.. فيتمزق نسيجنا.. وتقطع صلتنا.. ويتزعزع تمسكنا بحبل الله الممدود.. ليتزلزل اعتصامنا بسلسلة الخير.. المعصومين أئمتنا .. وبآخرهم قائمهم ^(عليه السلام).

أيعقل أن يحافظ إنسان مجرّد إلّا من سلاح إيمانه..

خطبة البيان في الميزان(٣)

تقول الرواية:

(فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية ، والدولة الأحمديّة ، القائم بالسيف الحال ، الصادق في المقال ، يمهّد الأرض ، ويحيي السنة والفرض. سيكون ذلك بعد ألف ومئة ، وأربع وثمانين سنة من سني الفترة بعد الهجرة).

وحسبنا في تكذيب هذه المزعمة: أن نذكر القارئ بالروايات التي تؤكّد على تكذيب الوقاتين ، وردّ مزاعمهم في ذلك ، فنقول: تبعاً لما ورد عن الأئمة الأطهار^(عليهم السلام):

(كذبَ الوقّاتون ، كذب الوقّاتون ، كذب الوقاتون).

كان ما ذكرناه من وجوه الإيراد على بعض فقرات خطبة البيان غيضاً من فيض ، وقطرة من بحر ، مما يمكن الإيراد به على هذه الفقرات ، وسواها من المثّات ، مما حفلت بها نصوصها الثلاثة.

وكان لابدّ لنا من كيح جماح القلم ، ومنعه عن الاسترسال في هذا المجال ، من أجل الاهتمامات بمجالات لربما تكون أهم ، ونفعها أعم ، والله وليّنا ، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الاحتمالات المعقولة في خطبة البيان:

وأخيراً ، فنحن أمام احتمالين:

أحدهما:

أن يكون البعض قد أمّلع على بعض علامات الظهور ، ولاسيما ما روي من طرق الشيعة وغيرهم ، فتسبّجها من عند نفسه على هذا النحو البديع ، وضمّنها ما راق له من تلك العلامات ، التي

ليس لها في الأغلب سند يعتمد عيه.

ثم نسب ذلك إلى علي أمير المؤمنين^(عليه السلام) ليكون لها وقع في القلوب ، ومكانة في النفوس. وقد يكون قد جرّب ذلك مرتين أو ثلاثاً ، كما رأينا في نصوصها المختلفة.

والثاني:

أن يكون للخطبة أصل أصيل ، ثم تلاعبت بها الأهواء ، وحرفّها المحرفون ، وزيد عليها ونقص منها ، وحرفت إلى حدّ جعلها تفقد معظم معالها الأصلية ، وخرجت عن الانسجام والبلاغة لتصبح على درجة من الركاكة والسقوط ، مشحونة بالأباطيل ، والأضاليل ، وحتى أصبح من أبرز مميزاتها الخروج على أسط قواعد اللغة ، والنحو ، والاشتقاق ، وعن أصول الخطاب بصورة كلية.

وقد يكون لبعض الغلاة ، والباطنية ، والصوفية ، وربما اليهود أيضاً اليد الطولى في هذا البلاء ، الذي حاق بها ، حيث وجد هؤلاء وأولئك فيها مرتعاً خصباً ، ومادة صالحة لإشاعة أضاليلهم وأباطيلهم..

ولكن الشئ الذي لاشك فيه هو: أن أولئك المتلاعبين والوضّاعين لم يكن لهم حظ وافر من العلم ، ولا من المعرفة باللغة وقواعدها واشتقاقاتها فكانت لهم الفضيحة الردية ، والنكبة والبلية. وذلك هو صنّع الله بهم ، وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

إمكان عدم بلاء الأجسام

وابليس أن يعمّرأ عمراً يتجاوز عمر أهل الزمان ، ولم تصدقوا في القائم^(عليه السلام) مع النصوص الواردة متواترة مستقبضة ، وإذا صدقتم بلبث أصحاب الكهف ثلاثمائة وتسع سنين بطريق السمع ، فكيف لا تصدقون ببقاء القائم بطريق السمع؟

وكيف وجب تصديق رسول الله ^(صلى الله عليه وآله) فيما أخبر به من وجوب الفرائض وتحريم المأثم ولا يجب تصديقه فيما أخبر به من أمر القائم ولقد أخبر بوقوع جملة حوادث قتل عمار ، ونفي أبي ذر ، وضرب علي^(عليه السلام) على رأسه ، وسم الحسن^(عليه السلام) ، وقتل الحسين^(عليه السلام) ، فوفّعت كما أخبر بها ، فكذا يجب أن يصدق فيما أخبر به من قيام القائم وغيبته وإلا لزم كذبه ، ومتى صح كذبه في شيء لم يكن نبياً ، ولا يصح إيمان عبد حتى لا يجد في نفسه حرجا مما قضى وأخبر به رسول الله ^(صلى الله عليه وآله) ويسلّم لأوامره تسليما كما أمر اله ، وإلا لم يكن مسلما صحيحا.





علامات الظهور في الأدب العربي

السيد محمد علي الحلو



لم تقتصر علامات الظهور على ما أوردته المدونات الحديثة ، بل شارك الأدب العربي بوجودان شاعره في متابعة هذه العلامات والاهتمام بها ، حتى كأنّه يخيل إليك أنّ لهذه العلامات آثارها على نفس الشاعر وتوجّهاته ، بل لعلّ لهذه العلامات أهميتها في الشعور العام الذي يعيشه المجتمع الإسلامي وترقيّه للحدث القادم ... وعلى هذا الأساس فإن علامات الظهور تحقّر الذاكرة الأدبية حتى أغوارها المديدة بتأريخ مضرّج بدماء الأبرياء وبملاحم التنكيل والمطاردة من قبل الأنظمة الحاكمة. والشاعر العربي يعمت بوجودانه المنعم بالشوق لذلك اليوم الموعود أملاً في أن يتحقق حلم السلام والعدل والأمان في ربوع الأرض المقهورة.

ومن نماذج الأدبيات المهدوية وما تضمنته القريحة الأدبية من نظم علامات الظهور يطالعنا الشاعر (شهاب الدين الحلواني) وهو من شعراء أهل السنة بهذه القصيدة:

مالك الحمد هب الصلاة تطولُ
أبهذا السؤال عن نبأ المهـد
خذه رمزاً يغني اللبيب ومما
وهو ضرب من الرجال حفيـفٌ
أعين أفـرق أـنـجَ على
أفلج الثغر حين يبسم برّاق
عربيّ في لونه وكأنّ الجسم
وجهه في اشتداد سمرته
يقسم المال بالسوية يقضو
وله كالكليم ينفلق البحر
وبوتر يقوم في عام إحدى
وعليه الغمام فيه نداء
ومناد من السماء ينادي
يوقظ النائمين يفقد من قام
لفظه واحد ويسمع كل
وقبيل الظهور تبدوا أمور
وظلام على السما واحمرار
واضطرام يبدو من الشرق نارٌ
وخسوف بالشام يعمو حرستا
وانحسار الفرات عن جبل من
وطلوع القرن العجيب المرائي
ولنصف من شهر صوم ترى الشمس
ثم يقضى خليفة فيطول الخلف
فيقوم المهدي من جهة الشرق
فهو سور على المقدمة الغراء

إلى أن يقول:

وبيداء بين مكة والغراء
وبذل المملوك طرأ فكلّ
وله يذعن الأنام ويدنو
وتفيض السماء والأرض خيراً
ثم يأتي المسيح حتى يصلي

يدهى بالخسف جيش ضلولُ
لعلّا عزّه المنيع ذليـلُ
كل قاص ويعظم التعديلُ
لا يضاهيه حين يجري النيلُ
خلفه وليكن كذا التفضيلُ

ما أمّلك

جابر الكاظمي

ما أمّلك ما أمّلك..

لو تكطعني اعله حبك راح أكلك ما أمّلك

ولو أظل طول العمر أمشي مثل مايمشي ظلك.. ما أمّلك

ولو تطعمني الجمر والنار أكلك انه خلك.. ما أمّلك

يا لعفتني وغبت ياهلال اشوكت وكتك يهلك

يمته عيني تشوفك إعلينه تمر

يمته تتكلل إيشوفك سيدي إستين العمر

يمته لحبابك تمر

چم وچم طارش وصل لك،چم وچم مرة أكلك ما أمّلك

يا حبيببي وانتّه أول حب سكن بهروش جبدي

يا حبيببي ما أمّلك لو يظل بس نفس عندي

وما أمّلك لون هاي الدنيه كلها أتصير ضدي

ولو يحضرون ابدمعتي جروح خدي

يبكه صوتي إيصيح مهدي أو كل نبض بالكلب مهدي

وأحس كل دكة قلب بسمك يمهدي، إتכול مهدي مهدي مهدي.

أبوعية مهدوية

السيد مهدي الأعرجي

متحا تنشر يمام العصر بنداك

اوتحيي اكلوب من شيعتك بنداك

تنادي ياشار احسين بنداك

تروح سابم سمه وارض الوطيم

❖❖❖

متحا نحضه ابلثم چفك ويمناك

اويشملنه العفو ابفضلك ويمناك

يديث الله يجي المهدي ويمناك

اطمئن لا تضل خايف كيد نيه

رباعيات

صاحب العصر الإمام المنتظر

من بما يأباه لا يجري القدر

حجة الله على كل البشر

خير أهل الأرض في كلّ الخصال

من إليه الكون قد ألقى القيادُ

مجرياً أحكامه فيما أراد

إن تزل عن طوعه السبع الشداد

خر منّها كل سامي السّمكِ عال

شمس أوج المجد مصباح الظّلام

صفوة الرّحمن من بين الأنام

الإمام ابن الإمام ابن الإمام

قطب أفلاك المعالي والكمال

يا أمين الله يا شمس الهدى

يا إمام الخلق يا بحر الندى

عجّلن عجلّ فقد طال المدى

واضحلّ الدين واستولى الضلال

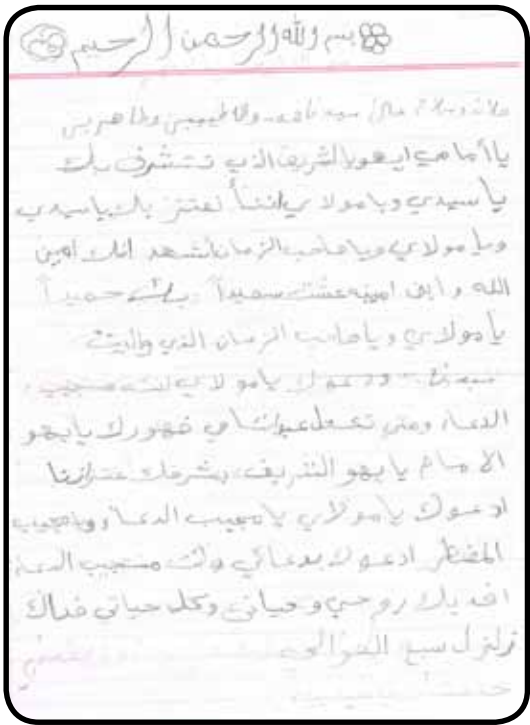
يا وليّ الأمر يا كهفَ الرجا

مسّني الضر وأنت المرتجى

والكريمُ المستجاب الملتجا

غيرُ محتاج إلى بسط السؤال

من رسائل الصغار للإمام العليّ



بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة وسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ...

يا امامي ايها الشريف الذي تنتشر بك يا سيدي ويا مولاي ويا صاحب الزمان أشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيداً وبك حميداً يا مولاي ويا صاحب الزمان الذي واليت سيدنا ودعوتك يا مولاي انت مستجيب الدعاء ومتى نكل عيوننا في ظهورك ايها الامام ايها الشريف بشركك اعتر انا ادعوك يا مولاي يا مجيب الدعاء ويا مجيب المضطر ادعوك بدعائي وانت مستجيب الدعاء افديك روجي وحياتي وكل حياتي فداك.

غسان أحمد يوسف النجادي

السادس الابتدائي

٧

الأدب المصهودي

قصة قصيرة

— إنه بقيّة الله —

محمد حسن عبد

الإضطراب.. وقد سيطر عليه الحزن والأسى. لقد فارقه الزائر وقضى هو ليلته حزيناً يفكر في مصير مريضه المسكين.. ويدعو له بالشفاء العاجل.

وكانت المفاجأة.. فبينما الحاج في دكانه في صباح اليوم التالي وإذا بصاحبه يفاجئه بطلعه جديده.. وقد طُفحت على محبّاه علائم الحيوية والنشاط والصحة والبهجة.. وهو يلهج بصوت مسموع.. مردداً شكره لله سبحانه وتعالى.. والدعاء لإمام زمانهﷺ.. ثم الصلاة على محمدﷺ وآله.

قال الحاج أمين لصاحبه باستغراب:

– أأنت نفسك مريض البارحة؟

أجاب الزائر تملؤه فرحة عارمة:

– بلى أنا هو.. لقد ودعتك البارحة

وأنا موقن بقرب حلول أجلي..فقدرت أن أذهب لزيارة إمامي الجوادين كي أدُعمهما.. لقد دخلت الحرم المبارك.. وهناك التقيت

ذا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة.. أجل لقد التقيته هناك، فمسح بيده المباركة على رأسي وبدني.. فذهب ما بي بالكامل.. لكن إماميﷺ غاب عني.. ودمع الشوق تملأ عيني.

ابتهج الحاج أمين بما رأى وسمع.. ثم قال للزائر:

– هلمّ نذهب إلى الطبيب المختص مرة أخرى.

أكد الطيب الشفاء الكامل لهذا الزائر..

ولكن هذه المرة بمعجزة من وليّ الله.. وبقدرة الله.

ولا عجب:

فإنّه بقيّة اللهﷺ.

مواال مهـدوي

هيثم سعودي الكربلائي

غالي واغيا بك كسر ضلعي او بعد ما يصم

اودمعي اعله خدي جره يا سيدي ما يصم

والعضّه الذيب مثلي إن صحت ما يصم

من حيث بعدك علي ما رد دليلي وفات

والأمك عني جره اوداسد اعله روحي وفات

اوفيلي يا سيدي او ياما لغيري اوفات

رايد اشوكت بدر وجهك لچن ما يصم

مسجات مهدوية

حسن الظالملي



وروحي يا لبدر تهواك

ولو يكدر يصيم بصوت



أحسن عشرة وياكم

هم تتحقق الامال

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	م	ل	ل	ت	ا	ف	ل	ا	ا
ل	ل	ا	ا	أ	ن	ى	س	م	أ
ف	ن	ا	ل	ل	س	د	أ	ء	ف
د	ذ	م	ن	ل	ز	ي	ب	ة	ا
ي	ي	ا	س	ت	ا	م	ر	ة	ج
ن	ر	ل	أ	م	ظ	ع	ا	ا	ء
ك	ا	ع	ا	م	ع	ا	ب	ن	هـ
م	ل	ص	م	ض	ة	أ	ر	ي	ا
ل	ي	ر	ب	ا	ل	خ	ط	ب	ن
!	م	ا	م	ن	ي	د	ي	أ	ب

اشطب على كلمات بيتي الشعر واستخرج كلمة السرّ ذات الـ (١٣) حرفاً فتعرّفك منّ يخاف الرسولﷺ على أُنْتَه أكثر من فتنة الدجال:

أفلا _ مللت _ الانتظار _ فدينكم

_ أمسى _ بأيدي _ اللاعبين _ أسيراً

_ سمعاً _ إمام _ العصر_ ندبة _ أُنْتَه _

بالخطب _ فاجأها _ الزمان _ نذيرا

التوقعات المهدوية

جواب الإمام عليه عن حكم الصلاة في الوبر

جاء في مستدرک الوسائل، باب حكم الصلاة في السنجاب:

بسم الله الرحمن الرحيم
 (سألت الدعاء عن العلة تجدها وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصح جسمك).
 وسألت ما يحل أن يصلّى فيه من الوبر والسمّور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل فأما السمّور والتعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلاة فيه ويحل لك جلود المأكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره وإن لم يكن لك ما تصلي فيه فالحواصل جائز لك أن تصلي فيه والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بإرمينة يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك أو مخالف تثق به).

- **جاء في (الأصول الستة عشر) ص ٧٩.. عن جابر الجعفي، قال :**
قال لي محمد بن علي:

(يا جابر ، إن لبني العباس راية ، ولغيرهم رايات ، فإياك ثم إياك -ثلاث- حتى ترى رجلا من ولد الحسين عليه يبايع له بين الركن والمقام ، معه سلاح رسول الله (و) مغفر رسول الله ، ودرع رسول الله ، وسيف رسول الله).

- **جاء في (الكافي): ج ٨ ص ٢١٢ ح ٢٥٨.. عن بدر الدين بن الخليل الأزدي، قال : كنت جالسا عند أبي جعفر فقال :**
 (آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه ، لم تكونا منذ هبط آدم عليه إلى الأرض : تكسف الشمس في النصف من شهر رمضان ، والقمر في آخره ، فقال رجل : يا ابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف! فقال أبو جعفر عليه : إني أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه).

إعلان

صفحة المركز على

facebook®

تواصل معنا عبر صفحة مركز الدراسات

التخصصية في الإمام المهدي عليه

لتجد كل ما يرتبط بالعقيدة المهدوية

من المحاضرات.....facebook

والبرامج.....facebook

والخواطر.....facebook

والشعر.....facebook

والأدب و.....facebook

موقع المركز للتواصل الإجتماعي الفيس بوك هو :-

www.facebook.com/
 Center.alimam.almahdi



شهر رمضان المبارك

❖ أن يدعو بدعاء البهاء في أسحار هذا الشهر الفضيل.
 ❖ أن يقرأ عند السحور سورة (إنا أنزلناه).
 ❖ أن يدعو بدعاء أبي حمزة الثمالي.
 ❖ أن يدعو بدعاء الجوشن الكبير.
 ❖ أن يتصدق يوم النصف من رمضان ، يوم ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه.
 ❖ الإكثار من الصدق والشكر في الليلة السابعة عشرة منه.
 ❖ زيارة الحسين عليه في ليلة القدر.
 ❖ أن يقوم بأعمال الليالي التسعة عشرة والحادية والعشرين والثالثة والعشرين ، وهي الغسل والصلاة ركعتان ونشر القرآن الكريم ، وما يتبعه من دعاء وكما هو مفصل في كتب الدعاء المعتبرة.

يرجى أن تكون ليلة القدر.

❖❖❖

من أعمال هذا الشهر:

يستحب للممهد أن يأتي بالأعمال التالية:
 ❖ أفضل أعماله تلاوة القرآن في لياليه وأيامه.
 ❖ أن يفطر ليلاً ويبدأ بالحلال الخالي من الشبهات.
 ❖ أن يتلو سورة القدر عند الإفطار.
 ❖ أن يتصدق عند الإفطار ويفطر الصائمين ولو بعدد من التمر أو بشرية ماء.
 ❖ أن يدعو كل ليلة من رمضان بدعاء الافتتاح.
 ❖ أن يتسحر ولو على حشفة من التمر ، أو جرة من الماء.

٦٠هـ.
 ١٧. إسراء ومعراج النبي عليه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، سنة ٢ من البعثة.
 - غزوة بدر الكبرى ، والنصر الأكبر ، سنة ٢هـ.
 ١٨. نزول الزبور على نبي الله داود عليه.
 ١٩. جرح أمير المؤمنين علي عليه على يد الشقي ابن ملجم ، سنة ٤٠ هـ.
 ٢٠. فتح مكة ودخول رسول الله عليه والمسلمين الحرم ، سنة ٨ هـ.
 ٢١. شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه ، سنة ٤٠ هـ.
 - بايع الناس الإمام الحسن بن علي عليه ، سنة ٤٠ هـ.
 - رفع الله عز وجل عيسى بن مريم عليه إلى السماء.
 - وفاة موسى بن عمران عليه.
 ٢٣. نزول القرآن الكريم وهي الليلة التي

خواطر مهدوية

فرح موسى

تكسرت القيود

الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزلّ التوراة والإنجيل والزبور ، ورب الظل والحرور وتهب أنسام عبير فرجك لتحرك وريقات الشجر لتنتشر رذاذ عبق الأمل لتجلي به يأس السنين وتستحيله لأمل اللقاء في الآتي من الأيام ، ويخلص النفس من رين الذنوب والآثام ، وينشر لباس الزهد والتقوى ، ويهيج العين بنور الغائب الموعود.
 ويتجدد مثل كل يوم وفي كل عصر وحين عهدك المعهود ، والباطل أدهض وأبدأ لن يعود.
 فقد تكسرت تكسرت القيود.

المهدي عليه في القرآن

فِي النَّافُورِ ❖ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ :
 (إذا سودي في أذن (القائم عليه) بالإذن في قيامه فيقوم ، فذلك اليوم عسير على الكافرين.
 والقرآن ضرب منه الأمثال ، ونحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا).

- وقال تعالى (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ) التكوين: ١٥.
 روى الحافظ القندوزي (الحنفي) في ينابيعه أن الإمام الباقر عليه قال في تفسير قوله تعالى (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ):
 (الخنس إمام يخنس ، أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومائتين ، ثم يبدو كاشهباethالثاقب).

- قال تعالى (جئني إذا رأوا ما يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقْلُ عِدّاً) الجن: ٢٤.
 روى الحافظ القندوزي (الحنفي) في ينابيع المودة أن الإمام علي بن الحسين عليه قال في تفسير قوله تعالى (جئني إذا رأوا ما يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقْلُ عِدّاً):
 (مايوعدون) في هذه الآية (القائم عليه) المهدي وأصحابه وأنصاره ، وأعداؤه يكونون أضعف ناصراً وأقل عدداً إذا ظهر (القائم عليه).
 - وقال تعالى (فَإِذَا نَفَرَ فِي النَّافُورِ ❖ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ) المدثر: ٨- ١٠.
 جاء في ينابيع المودة للحافظ القندوزي (الحنفي)، إن الإمام الصادق عليه قال في تفسير قوله تعالى (فَإِذَا نَفَرَ

المهدي عليه

في الأديان السماوية

فرح موسى

الأرض يرثها المخلص في العهد الجديد

كما جاء في التوراة (العهد القديم) في سفر التكوين الإصحاح ال١٣ عن ورت نسل إبراهيم لكل ما في الأرض ومعلنا تكثرهم:
 ١٤ وقال الرب لإبرام ، بعد اعتزال لوط عنه: ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي أنت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا.
 ١٥ لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد.
 ١٦ وأجعل نسلك كتراب الأرض ، حتى إذا استطاع أحد أن يعد تراب الأرض فنسلك أيضا يعد.
 ١٧ قم امش في الأرض طولها وعرضها ، لأنني لك أعطيها.
 كما جاء في الإصحاح ٢١١ منه:
 ١٣ وابن الجارية أيضا سأجعله أمة لأنه نسلك.

جاء في رسالة بولس إلى العبرانيين في (العهد الجديد) الإصحاح الأول عن وراثة الأرض للمخلص الذي استحق الوراثة للأرض بل جعل كل أعمال الأنبياء والرسل في خدمته لصالح الأرض
 ١:١١الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديما بأنواع وطرق كثيرة.
 ١: ٢ كلنا في هذه الأيام الأخيرة في ... الذي جعله وارثا
 لكل شيء به أيضاً عمل العالمين.
 ١: ٣ الذي هو بهاء مجده ورسم جوهره و حامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي.
 ١: ٤ صائراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسما أفضل منهم.

المهدي عليه في الصحافة



- نشرت (النبا) السعودية في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ ٢٠٠٧/ ١٣ شعبان ١٤٢٨ هـ.
 مقالاً بعنوان: الحديث اليقين بولادة الإمام المهدي عليه ، من إعداد صباح جاسم: جاء فيه:
 (إن الإمام المهدي عليه قد ولد ولكنه غائب عن الأعين ، إذ لولم يكن مولوداً... لافترق الكتاب عن العثرة الطاهرة ، وهذا تكذيب للنبي عليه...).



- ونشرت (حائل) الإخبارية الالكترونية السعودية مقالاً لها بعنوان (الان-نظار) للكتاب محمد صالح في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ نيسان/ ٢٠٠٨ جاء فيه:
 (صنع الانتظار في نفوس الصغار... بروح الآمال في الأجيال القادمة...).



- نشرت جريدة (هسبريس) الالكترونية المغربية في عددها الصادر في ١١ مارس ٢٠١٢ ، مقالاً بعنوان (حول انتحال المهدوية في تاريخ المغرب) لكتابه (حسن حافظي علوي) ، وقد جاء في المقال:
 (أمر المهدي المنتظر مشهور عند المسلمين ، بل وعند غيرهم أيضاً).



- ونشرت (الغد) الأردنية في عددها ١٢٣٤٥ الصادر في ٢٠١٧/٣/٥ مقالاً تحت عنوان (اسلام بلا مذاهب) بقلم محمد العواودة ، جاء فيه:

(الإمام المستور (الغائب) يعتقد الإمامية بظهوره....وحين يظهر يمكن أن نتفق أو نختلف عليه...).

هل تعلم؟ أن

❖ القائم عليه ينادى باسمه في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ، ويقوم في يوم عاشوراء.
 ❖ أكثر من (١٢٨) من علماء السنة يتفقون مع الشيعة على ولادة المهدي عليه سنة (٢٥٥ هـ).
 ❖ النواب الأربعة(رض) تقع أضرحتهم في بغداد.
 ❖ عدد وكلاء الإمام عليه في عصر الغيبة الصغرى عشرون ونيف وكيلاً.